

فتوى الشيخ ابن عثيمين حول قصر الصلاة للطلاب المبتعثين

خالد المصلح

سعيد من السعودية السلام عليكم اخو سعيد. السلام عليكم ورحمة الله. السلام حياك الله. كيف حالك يا شيخ محمد؟ اهلا بك سيدي يا مرحبا. سؤال للشيخ خالد الله يحفظه. فتوى الشيخ ابن عثيمين - [00:00:00](#)

في اي شيه فتوى الشيخ في مسألة يعني طلاب السفر اه يعني الرخصة لمدة اربع سنوات واكثر الطلبة ما ادري عن مدى صحة الفتوى وهل يعني قول راجح او مرجوح. طيب هذي جيد سؤال جيد سعيد - [00:00:20](#)

وسأسأل لكن تجاوزنا ذلك. باقي شيه سعيد؟ الله يحفظكم في امان الله. شكرا لك. سعيد سأل بالنسبة لموضوع كنا بدأناه في مسألة القصر. وذكر وهناك كلام لشيخكم سماحة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى في مسألة الفتوى للطلاب المتعائين يجوز لهم اثناء - [00:00:37](#)

آآ نريد تفصيلا في هذه المسألة معذرة اذكر انه آآ بعض قيل انه الشيخ تراجع في اخر عمره عن ذلك نعم. مسألة التراجع مسألة الحقيقة باب مفتوح لا لا ضابط له - [00:00:57](#)

انا انصح اخواني فيما يتعلق بالشيخ وبغير الشيخ انه اذا قيل لك انه عالم من العلماء تراجع قل اين تراجع لانه لا يمكن ان يكون التراجع امرا طائرا يمكن ان - [00:01:13](#)

تلغي اقوال العلماء كلها بانه قلت تراجع فلان قبل موته مسألة لو تراجع يا شيخ سؤال هذا نستفيد منه. اي نعم. لو تراجع شيخ اليوم يعني يعني انسان اليوم يقوم تراجع فلان. ما الذي يثبتته؟ قد يكون فعلا تراجع. في المقابل اليوم يعني هناك موجة اليوم يوم ليست تراجع. موجة في نسبة - [00:01:23](#)

المشايع الان لما توفي سماحة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وقبله سماحة الشيخ شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى سمعنا يعني الناس يقولون لم يتراجع اصبحوا ينسبون الكلام اليهم - [00:01:43](#)

يقول مثلا الشيخ كان يرى كذا والشيخ محمد كان يرى والشيخ ابن باز كان يرى وقد ماتوا فمن الدليل في هذه المسألة؟ نعم هناك اقوال يعني مشهورة معروفة عن العلماء قد يكون جرى فيها بحث ومناقشة لهم - [00:01:53](#)

في مثل هذه المسائل آآ القول بان الشيخ تراجع في مسألة مثل هذه المسائل المشهورة التي عرف بها او اشتهرت عنه اشتهارا بينا ينبغي في اه نسبة التراجع ان يكون موثقا اما بمؤلف واما بفتوى صوتية او فتوى خطية او اي نوع من انواع التوثيق الذي يثبت هذا التراجع - [00:02:07](#)

اما امام يبقى خمسين سنة يفتي بفتوى وتشتهر عنه يناقش فيها ويناقش وينظر فيها ثم يقال بعد موته انه تراجع ما الدليل على التراجع؟ اين لماذا لم يتراجع قبل؟ يعني مسألة تحتاج الى شيه من الدقة بالتراجع الشيخ محمد تراجع في هذه المسألة لم يتراجع؟ لا هذه ولا في - [00:02:27](#)

الا ما كان بيينة يأتي بها صاحبها. واما مسألة انه بعض الناس ينسب للشيخ قول ويقول هذا رأيه حتى الذي ينسب قول ينبغي ان يوثق هذه النسبة لانه بعض الناس بهم ويقول ان الشيخ يقول كذا وهو لا يقول لم يقل بذلك ومسألة الوهم في نسبة الاقوال ليست امرا لماذا لا يكون يا شيخ خالد - [00:02:47](#)

قال لهذا الشخص يعني الان مثلا سمعت الشيخ ابن باز اليوم بعد موتي رحمه الله الان سبع سنوات رحمه الله توفي نسمع اليوم في الساحة من ينسب للشيخ؟ الشيخ لم يقل له في العالم الا له ومع - [00:03:07](#)

يخرج للناس كثير من طلبة العلم يقولون الشيخ كان يقول لنا كذا. طيب نحن ماذا نتعامل معهم؟ هل الشيخ تراجع في هذه المسألة؟

هل الشيخ له قول ما توافر النقل عن - [00:03:17](#)

شيخ من من الشيوخ انه قال به فهنا توافر النقل يدل على صدق هذه الفتوى الا هو اذا انفرد بها شخص وهي مسألة مشهورة وللشيخ

فيها كتابات ومؤلفات وقد ذكرت في كثير من مواطن كلامه على خلاف ما نقل عند ذلك نرجع الى الاصل لان - [00:03:27](#)

وهم من الناقل ليس في النقل عن المشايخ بل حتى في النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ولذلك علم مصطلح الحديث

وعلم الجرح والتعديل هو معالجة مسألة الوهم يعني من اسباب ضعف الرواة الضبط والظبط من من من معايير من خوارج الضبط

وهم الراوي قد يهمل الراوي فينسب - [00:03:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فاذا كان هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي ينبغي ان يتحرى في اقواله فمن

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين - [00:04:06](#)

كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في مقدمة وغيره. فكذلك اهل العلم ينسب اليهم ما لم يقولوا. ولذلك انا اذكر اني سألت

الشيخ عبد العزيز بن باز الله في قول اشتهر عنه وقال وما افة الاخبار الا رواتها؟ فينبغي لنا عموما اولا ان نتروى في - [00:04:16](#)

نسبة والا نستعجل بناء على فهم او وهم او نوع من انواع الاستنتاج ان الشيخ يقول كذا فنقول فنقول قال الشيخ كذا وثانيا اذا كنا

قد توثقنا فينبغي لنا ان نبين القول لانه قد يكون الكلام موجود لكن على خلاف ما فهمنا. وهو وهنا - [00:04:36](#)

الا ان بعض الناس يريد ان يقوي حجته ويبين ان هذا القول ليس شاذا وليس عنده القدرة في مقابلة الناس فيقول قال به فلان من

العلماء الكبراء سواء من المعاصرين او من نعم الماضيين. وهذا خطأ يجب ان يتقي الله الاساسي. الموضوع الاساسي - [00:04:56](#)

ام هذا انت اللي طلبته؟ الوقت ازيد الان وكلام الشيخ محمد في مسألة المبتعثين يا شيخ في قوله فيها يعني له فيها تأليف نعم. وهو

انه يرى انهم يقصرون ما داموا مسافرين. يقصرون. ويترخصوا ويترخصون برخص السفر ما داموا مسافرين ولو طالت المدة.

والصيام؟ رخص السفر منها - [00:05:16](#)

الصيام والقصر وسائر الرخص. نعم - [00:05:36](#)